القِطْف الثامن عشر :

في البنات ومعاملتهن

* اختاروا لبناتكم الأسماء الحسنة.
* حسن تربية البنات يوصل إلى الجنة.
* للطفولة حق.. في بيت النبوة.
* السماح للفتيات باللهو البريء.
* التلطف مع البنات فى مرضهنّ.
* حصِّنوها .. من الحَسَد.
* قال الأب : الزمي حدودَك مع الزوج.

obeikandl.com

obeikandl.com

اللطف الثامن عشر:

اختاروا لبناتكم الأسماء الحسنة

١١٥- عن ابن عمر رضي الله عنهما:

«أن رسول الله ﷺ غيَّرَ اسمَ - أي: امرأة يُقال لها - عاصية، وسمَّاها جميلة».

أخرجه مسلم والترمذي وأبو داود

حسن تربية البنات يوصل إلى الجنة

١١٦- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

«من عالَ ثلاثَ بنات أو ثلاثَ أخَوات، أو أُختين أو ابنتين، فأدَّبَهنَّ وأحسنَ إليْهنَّ وزوَّجهنَّ فله الجنة».

أخرجه أبو داود والترمذي وابن حبان وصححه

١١٧- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كانت له أنثى فلم يَئِدْها - أي: يدفنها كما كان يفعل أهل الجاهلية - ولم يُهِنْها، ولم يؤْثر ولدَه - أي: لم يُفضِّل أولاده الذكور - عليها ، أدخله الله تعالى الجنة».

أخرجه أبو داود وفي سنده ضعف

للطفولة حق.. في بيت النبوّة

١١٨- عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت:

«كنتُ ألعب بالبنات عند رسول الله ﷺ في بيته، وهنَّ اللُّعب - أي: البنات هنَّ اللعب المصنوعة من الأقمشة - وكان لي صواحب يَلْعَبْنَ معي، وكان رسول الله ﷺ إذا دخل يَنْقَمِعْنَ منه - أي: يَتَغَيَّبْن ويدخلن وراء الستارة - فيُسَرِّبُهُنَّ إليَّ - أي: يردُّهُن إليّ - فيلْعَبْنَ معي».

أخرجه الشيخان

السماح للفتيات باللهو البريء

١١٩- عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت :

« رأيت النبي ﷺ يسترني بردائه، وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد - أي: يقومون بحركات يتَدرَّبون فيها على الجهاد - حتى أكون أنا التي أسأم، فاقدروا - أي: راعُوا - قَدْر الجارية - أي: الفتاة - الحديثة السنِّ، الحريصة على اللهو ».

أخرجه الشيخان

التلطّف مع البنات في مرضهنّ

١٢٠- عن البراء قال: أتى أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ ابنته عائشة ـ رضي الله عنها ـ وقد أصابتها الحُمَّى - أي: ارتفاع في حرارة جسمها - فقال: كيف أنتِ يا بُنيّة؟ وقبَّل خدّها.

أخرجه الشيخان وأبو داود

حصِّنوها .. من الحسد

١٢١- عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ ـ ورضي الله عنها ـ أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية - أي: بنتاً - بوجهها سُفْعَة - أي: سواد مختلط باحمرار - فقال:

«إنَّ بها نَظْرَة - أي: إصابة بعين حاسد - فاسْتَرْقُوا لها» - أي: عوِّذوها وحصِّنوها بقراءة المعوِّذات والأدعية المأثورة.

أخرجه الشيخان

قال الأب: الزمي حدودك مع الزوج

١٢٢- عن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال:

قلت: يا رسول الله، لو رأيتَني ودخلتُ - أي: حين دخلت - على حفصة - أي: ابنته وكانت زوجة للنبي ﷺ وقد تحزَّبت مع عائشة ـ رضي الله عنها ـ على مارية القبطية أم إبراهيم ابن النبي ﷺ - فقلتُ: لا يغرَّنَّك أنْ كانت جارتُك - أي: عائشة - أوضأ - أي: أجمل - منك، وأحبَّ إلى

النبي ﷺ - أي: فهو يتسامح معها وقد لا يتسامح معك - فتبسَّم النبي ﷺ .

متفق عليه

obeikandl.com